



قادة الإيكاو يخاطبون وزراء الصحة والنقل والسياحة في أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي

للتشر الفوري

مونتريال، ٢٩/١٠/٢٠٢٠ - في إطار حدث مهم امتدّ على يومين وجمع كلاً من قادة الإيكاو والمديرين العامين للطيران المدني في أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي ووزراء الصحة والنقل والسياحة في البلدان المعنية، قدّم رئيس مجلس الإيكاو، سالفاتورى شاكيتانو، والأمانة العامة للمنظمة، الدكتورة فانغ ليو، معلومات هامة بشأن آخر المستجدات ووجها دعوات للعمل بشأن أحدث الأولويات المتعلقة بالنقل الجوي الدولي وجائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

وأبلغ رئيس المجلس المسؤولين في قطاع الطيران والمسؤولين السياسيين بأن داء كوفيد-١٩ قد أصاب حتى الساعة أكثر من ٤٣ مليون شخصاً في مختلف أنحاء العالم، وأدى إلى وفاة أكثر من ١,٢ مليون شخص.

وأعلن قائلاً: "لقد طرحت هذه الآثار تحديات هائلة أمام القادة الوطنيين والمدنيين، كما أنها زعزعت قطاع الطيران، واختبرت قدرته على الصمود، إلا أننا تكيفنا أيضاً بسرعة وفعالية لتأمين العمليات الحيوية".

وأشار الرئيس إلى أن العديد من دول إقليم أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي هي أمم جزرية صغيرة تعتمد إلى حدّ بعيد على المسافرين الدوليين لازدهارها الأساسي واستدامتها، وأقرّ أيضاً بأن آثار الجائحة على تقييد السفر الجوي قد سدّدت ضربة قوية بصورة خاصة لقطاعي الضيافة والسياحة الوطنيين.

كما أطلع السيد شاكيتانو أيضاً كبار المسؤولين المحليين على التقدّم والأولويات المحيطة بالتعديلات القادمة على المبادئ التوجيهية المتعلقة بالاستجابة للجائحة و"استئناف نشاط القطاع"، والتي كانت قد أصدرتها أساساً فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران (CART) في أوائل يونيو الماضي.

وعلق قائلاً: "تركز آخر تحديثات المبادئ التوجيهية الصادرة عن فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران على التقدّم المحرّز في المجالين التكنولوجي والطبي في المعركة ضد كوفيد-١٩، وذلك باستخدام البيانات المفصّلة والرصد الذي تقوم به دولكم بالتنسيق مع الأمانة العامة للإيكاو، فضلاً عن ردود الفعل الواردة من فرقة العمل والجهات المعنية الأخرى".

وإذ أقرّ بسيادة الدول وسلطتها على تعافيتها الوطني، حثّ الرئيس شاكيتانو دول إقليم أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي على استخدام المبادئ الإرشادية التي أعدتها فرقة عمل المجلس لتنسيق إجراءاتها، مع التمسك بالصلاحيات التي تتمتع بها كل دولة لتطبيق إجراءات تخفيفية إضافية و/أو بديلة وفقاً لاحتياجاتها وظروفها الخاصة.

وشدّد قائلاً: "ستضطلع جهود الدول والقطاع الجماعية والمنسّقة والملتزمة للتخفيف من مخاطر الجائحة من خلال توليفة من الإجراءات بدور أساسي لإعادة إطلاق قطاع الطيران وتعافيه وتعزيز ثقة الجمهور بالسفر الجوي".

وستكون المبادئ التوجيهية الجديدة الصادرة عن فرقة عمل المجلس متوفرة بعد استعراضها واعتمادها رسمياً من قبل مجلس الإيكاو.

وفي كلمتها الافتتاحية، شدّدت الأمانة العامة للإيكاو، الدكتورة فانغ ليو، على كل ما تقوم به أمانة الوكالة التابعة للأمم المتحدة لدعم البلدان، وقطاع النقل الجوي، وتنفيذ الإرشادات الصادرة عن فرقة عمل المجلس على أساس عالمي منسق.

وقد شملت تلك الجهود الحفاظ على عمل سلاسل إمدادات الشحن الحيوية بحيث يكون من الممكن نقل الأغذية والإمدادات الطبية إلى حيث توجد حاجة ماسة إليها، والدعم الأساسي لتنسيق الخدمات الجوية الإنسانية والطائرة، والإعادة المبكرة إلى الوطن لمئات الآلاف من الأشخاص الذين تقطعت بهم السبل على الصعيد الدولي بسبب جائحة كوفيد-١٩.

وأضافت: "لقد أعدنا أيضاً طائفة واسعة من الإرشادات والموارد بشأن التكيف لدعم المنظمين والمشغلين، وساعدنا في تحديد مفهوم ممرات الصحة العمومية (PHC) القائمة على المخاطر والذي تستفيد منه البلدان حالياً".

وأعربت الدكتورة ليو عن أسفها إذ آتت على الرغم من التنسيق الكبير الذي ساعدت الإيكاو في التوصل إليه بين الأمم عالمياً، إلا أن آثار جائحة كوفيد-١٩ قد أدت إلى فرض قيود كارثية على الحركة العالمية للأشخاص والسلع، وإلى العزل الاقتصادي للعديد من البلدان والأقاليم في مختلف أنحاء العالم.

وشددت قائلة: "في الوقت الراهن، لا يواجه المشغلون الجويون فقط بل أيضاً آلاف العمال هنا في إقليم أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي، والمشاريع التجارية الكبيرة والصغيرة الحجم، الخطر الاقتصادي لآثارها اليومية. وقد تراجع عدد الركاب في أمريكا اللاتينية والكاريبي بحوالي ٨٥ مليون، ما ترجم تراجعاً فاق ٦٠ بالمئة في القدرة وخسائر مالية بلغت حوالي ١٧ مليار دولار".

ويعد استعراض مفصل للآثار العالمية والإقليمية الحالية على عمليات الركاب والشحن، لاحظت الدكتورة ليو أن الارتفاع الأخير الضئيل في أحجام الحركة الجوية والركاب يكاد يكون لا يُذكر مقارنةً بعمق وحدة التدهور غير المسبوق المتأني عن جائحة كوفيد-١٩ الذي سجّلناه.

وأضافت قائلة: "هذه العوامل، بالتزامن مع تواصل الاعتماد على شركات الطيران والمطارات للنقل السريع للشحن الجوي الطارئ والضروري حيثما كان العالم بحاجة إليه، تلقي الضوء على الأهمية الحيوية للدعم المالي العام لمشغلي ومنظمي النقل الجوي في الوقت الراهن".



في إطار حدث مهم امتد على يومين وجمع كلاً من قادة الإيكاو والمديرين العاميين للطيران المدني في أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي ووزراء الصحة والنقل والسياحة في البلدان المعنية، قدّم رئيس مجلس الإيكاو، سالفاتوري شاكيتانو، والأمانة العامة للمنظمة، الدكتورة فانغ ليو، معلومات هامة بشأن آخر المستجدات ووجهها دعوات للعمل بشأن أحدث الأولويات المتعلقة بالنقل الجوي الدولي وجائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

مصادر معلومات للمحررين

وثائق فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران

[بوابة الإيكاو الخاصة بمرض فيروس كورونا \(كوفيد-19\)](#)

[مكتب الإيكاو الإقليمي لأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي](#)

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشأتها حكومات في عام ١٩٤٤ لدعم دبلوماسيتها بشأن مسائل النقل الجوي الدولي. ومنذ ذلك الحين، اعتمدت البلدان عبر الإيكاو أكثر من ١٢,٠٠٠ قاعدة قياسية وممارسة تساعد في إضفاء الاتساق على لوائحها الوطنية المتعلقة بسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، ما أتاح إقامة شبكة عالمية فعلية. كما توفر محافل الإيكاو أيضاً فرصاً للمشورة والمناصرة ليتم تشاطرها مع صنّاع القرارات في الحكومات من قبل المجموعات التابعة للقطاع والمنظمات غير الحكومية التابعة للمجتمع المدني وغيرها من الجهات المعنية بالنقل الجوي المعترف بها رسمياً.

للاتصال العام

communications@icao.int

تويتر: [@ICAO](#)

للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت - كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: ٦٧٠٥-٩٥٤ (٥١٤) +١

الهاتف المحمول: ٠٧٠٥-٤٠٩ (٥١٤) +١

تويتر: [@wraillantclark](#)

لنكدان: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)